وفد من «البلديات» يزور «أخبار الخليج» بمناسبة أسبوع الشجرة

تصوير: رضا جميل

في إطار فعاليات أسبوع الشجرة الذي تحتفل به مملكة البحرين سنويًا قام وفد من وزارة شؤون البلديات والزراعة بزيارة مقر صحيفة «أخبار الخليج»، وذلك ضمن جهود الوزارة لتعزيز الشراكة مع وسائل الإعلام الوطنية في دعم المبادرات البيئية والزراعية.

وكان في استقبال الوفد عبدالمجيد حاجي المدير العام لدار أخبار الخليج للطباعة والنشر، وعدد من موظفي الصحيفة، حيث جرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون المشترك بين الوزارة والصحيفة في مجالات التوعية البيئية والمجتمعية.

وخلال الزيارة أعرب محمد عباس يوسف رئيس قسم الاتصال بوزارة شؤون البلديات والزراعة عن تقديره العميق للدور الذي تقوم به صحيفة أخبار الخليج في إبراز جهود الوزارة ومشروعاتها، وقال: نعتز بزيارة صحيفة أخبار الخليج العريقة التي كانت ولا تزال شريكًا إعلاميًا فاعلًا في دعم مبادرات الوزارة وبرامجها البيئية والزراعية، ولا سيما خلال أسبوع الشجرة الذي يجسد روح الانتماء والمسؤولية تجاه البيئة الخضراء في مملكتنا الغالية، كما أن احتفالات أسبوع الشجرة تمثل مناسبة وطنية سنوية لتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية التشجير والمحافظة على الغطاء النباتي، بما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة.

وأكد محمد عباس أن التعاون مع وسائل الإعلام الوطنية، في مقدمتها صحيفة أخبار الخليج، يشكل ركيزة أساسية في إيصال رسائل الوزارة التوعوية وتعزيز المشاركة المجتمعية في المبادرات البيئية والزراعية التي تعود بالنفع على الوطن والمواطن.

كما أشاد رئيس قسم التسويق بالوزارة بتفاعل المواطنين الواسع مع فعاليات أسبوع الشجرة، مؤكدًا أن الحملة شهدت مشاركة مميزة من مختلف فئات المجتمع، ما يعكس وعيًا متزايدًا بأهمية الزراعة والمحافظة على البيئة، ودعمًا واضحًا لجهود الوزارة في تحقيق الاستدامة الخضراء.

وفي ختام الزيارة قدم وفد الوزارة هدية رمزية عبارة عن شتلات زراعية تعبيرًا عن الامتنان والتقدير لصحيفة أخبار الخليج على دورها الإعلامي الوطني ودعمها المتواصل للمبادرات البيئية في المملكة.

افتتاح الاحتفال الإقليمي باليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث في البحرين

نائب رئيس الأمن العام: الاستثمار في الوقاية والجاهزية ضمن أولويات المملكة الوطنية

حضر اللواء الشيخ حمد بن محمد آل خليفة نائب رئيس الأمن العام صباح أمس افتتاح فعاليات الاحتفال الإقليمي باليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث، الذي يُقام تحت شعار «الاستثمار في الصمود وليس في الكوارث»، بتنظيم من مكتب الأمم المتحدة الإقليمي للدول العربية للحد من مخاطر الكوارث، بالتعاون مع المكتب التنفيذي للجنة الوطنية لإدارة الطوارئ المدنية بمملكة البحرين وجامعة الدول العربية.

ويأتي هذا الاحتفال الإقليمي بالتزامن مع اليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث الذي يصادف الثالث عشر من أكتوبر من كل عام، الذي يهدف إلى إبراز التقدم المُحرز في الحد من الخسائر البشرية والاقتصادية الناجمة عن الكوارث، وتعزيز ثقافة الوقاية والاستثمار في القدرة على الصمود بما يتماشى مع إطار سنداي ٢٠١٥-٢٠٣٠.

وبهذه المناسبة أكد نائب رئيس الأمن العام أن مملكة البحرين تضع الاستثمار في الوقاية والجاهزية ضمن أولوياتها الوطنية، انطلاقاً من رؤية القيادة الرشيدة التي تولي الأمن والاستقرار وحماية الأرواح والممتلكات أهمية قصوى، مشيرا إلى تعليمات وزير الداخلية التي تركز على تطوير منظومة وطنية متكاملة لإدارة الطوارئ وتعزيز التنسيق بين مختلف الجهات، بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية في مجال الحد من المخاطر.

وأوضح أن البحرين نفّذت الاستراتيجية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث التي ترتكز على إعادة تشكيل اللجنة الوطنية لإدارة الطوارئ المدنية، وتطوير المركز الوطني لإدارة الطوارئ، وإطلاق المنصة الوطنية للحماية المدنية، وإنشاء السجل الوطني للمخاطر كأداة استراتيجية لرصد وتحليل المخاطر الطبيعية والصناعية والبشرية على مستوى المملكة، بما يمكّن من اتخاذ قرارات استباقية فعالة، منوها إلى أن المملكة قامت مؤخراً بتطوير منظومة الإنذار المبكر الوطنية التي تسهم في تعزيز سرعة الاستجابة والتنسيق بين الجهات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني.

وتضمنت الفعالية عقد جلسة نقاشية رفيعة المستوى بعنوان «تمويل القدرة على الصمود: الاستثمار اليوم من أجل غد أكثر أمانًا»، شارك فيها عدد من كبار المسؤولين والخبراء وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية، من بينهم ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وممثل الاتحاد الأوروبي - الدول العربية PPRMED، وممثل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، إضافة إلى ممثلين عن جامعة الدول العربية واليونسكو والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

كما ناقشت الجلسات سُبل تعزيز الاستثمار في القدرة على الصمود، وتطوير آليات تمويل مبتكرة ومستدامة لمشاريع الحد من مخاطر الكوارث، إلى جانب استعراض تجارب الدول العربية في هذا المجال، وتبادل الخبرات بين الحكومات والقطاع الخاص والجهات المانحة، فيما اختتمت بتوصيات تؤكد أهمية تعزيز التعاون الإقليمي وتوسيع نطاق الشراكات لدعم تمويل أنشطة الحد من مخاطر الكوارث، وبناء مجتمعات أكثر قدرة على التعافي والاستدامة.

من جهتهم، أكد المشاركون في ختام الفعالية أن مملكة البحرين تمثل نموذجاً متقدماً في المنطقة في مجال إدارة الطوارئ المدنية والاستثمار في الجاهزية والاستباقية، مشيدين بجهودها في بناء منظومة وطنية متكاملة تتوافق مع الأطر الأممية للحد من مخاطر الكوارث.

بمشاركة ١٥ متحدثا و١٨ جلسة علمية

«ابن النفيس» يختتم الورشة العلمية الأولى لأمراض الكلى بنجاح

كتبت: لمياء إبراهيم

اختتم مستشفى ابن النفيس أمس الخميس وقائع الورشة العلمية الأولى لأمراض الكلى بنجاح كبير، وذلك في مركز الخليج للمؤتمرات بفندق الخليج، بحضور ومشاركة نخبة من الأطباء والاستشاريين والمتخصصين في أمراض الكلى وعدد من المجالات الطبية.

وجاءت الورشة ضمن جهود المستشفى لتعزيز التعليم الطبي المستمر وتبادل الخبرات، حيث تضمن البرنامج ١٨ جلسة علمية ناقشت أحدث الأبحاث والتطورات في مجال أمراض الكلى المزمنة، وشارك فيها ١٥ متحدثا بارزًا من داخل مملكة البحرين وخارجها.

وفي ختام الورشة أعرب الدكتور حسن العريض رئيس مجلس إدارة مستشفى ابن النفيس عن اعتزازه بالنجاح الذي حققته الورشة، مؤكدا فخره بتنظيم هذا الحدث العلمي المتميز الذي جمع نخبة من المختصين تحت مظلة واحدة، متطلعًا إلى أن تكون هذه الورشة استمرارًا لسلسلة من الفعاليات التعليمية التي تواكب تطورات المجال الطبي وتسهم في الارتقاء بجودة الرعاية الصحية في مملكة البحرين.

من جانبه، أكد رحمه جابري الرئيس التنفيذي لمستشفى ابن النفيس أن الورشة عكست التزام المستشفى الراسخ بالاستثمار في المعرفة والتعليم الطبي، مشيرًا إلى أن النجاح الذي تحقق هو ثمرة تعاون وجهود مشتركة بين الطواقم الطبية والإدارية والخبراء المشاركين، مضيفًا أن مثل هذه المبادرات تضع البحرين في موقع ريادي في مجال التعليم الطبي المستمر على مستوى المنطقة.

وفي سياق متصل أوضح الدكتور سمير العريض استشاري أمراض الكلى وضغط الدم رئيس الورشة العلمية أن الورشة حققت تفاعلًا علميًا مثمرًا، وأظهرت اهتمامًا متزايدًا من الكوادر الطبية بتحديث معلوماتهم حول أمراض الكلى المزمنة، مضيفًا أن الورشة شهدت نقاشات علمية غنية حول أحدث العلاجات والاستراتيجيات الوقائية المبنية على الأدلة، وأن المشاركين خرجوا بتوصيات عملية يمكن تطبيقها لتحسين جودة حياة مرضى الكلى.

وأكد المشاركون أن الورشة نجحت في تحقيق أهدافها العلمية والمهنية من خلال تسليط الضوء على المستجدات في التشخيص والعلاج والوقاية من أمراض الكلى المزمنة، إلى جانب تعزيز التواصل بين مختلف التخصصات الطبية بما يخدم رعاية المرضى.

واختتمت الورشة بتكريم المتحدثين والمشاركين، وتأكيد مواصلة مستشفى ابن النفيس جهوده في دعم البحث العلمي وتنظيم فعاليات طبية نوعية تسهم في رفع كفاءة الكوادر الصحية وتعزيز صحة المجتمع. كما تقدم مستشفى ابن النفيس بخالص الشكر والامتنان لداعمي الورشة، وذلك على دعمهم السخي ومساهمتهم لإنجاح هذه الورشة.

الرأي الثالث

أطفال المركبات.. حتى لا تتكرر المأساة

محميد المحميد
malmahmeed7@gmail.com

أول السطر:

في دولة الإمارات الشقيقة، أعلنت البنوك العاملة هناك، تقديم عروض ترويجية، تتضمن مزايا عدة، منها خفض نسبة الفائدة على القروض الشخصية لتبدأ من ٢,٤% ثابتة، للمواطنين، فضلاً عن مكافآت ترحيبية بالعملاء الجدد، إلى جانب الإعفاء من الرسوم الإدارية، وجعل رسوم التأمين اختيارية، وشراء المديونيات بنسبة فائدة أقل، وفترة تأجيل قبل البدء في السداد تراوح بين سبعة و١٢ شهراً للمواطنين، وبين ثلاثة وتسعة أشهر للوافدين.. ترى لماذا لا نرى مثل هذه العروض في البنوك عندنا هنا..؟؟

للعلم فقط:

مع كل الشكر والتقدير لمؤسسات القطاع الخاص التي أسهمت في إعلان فرص التوظيف.. نتمنى من باقي الشركات والمؤسسات، والمستشفيات الخاصة كذلك، المساهمة المجتمعية في هذا المشروع الوطني.. فهذا أوان الوفاء ورد جزء من الجميل والخير، الذي أنعمت به مملكة البحرين على الجميع.

أطفال المركبات.. حتى لا تتكرر المأساة:

مهما كانت التحذيرات والإرشادات، والنصائح والتوجيهات، والعقوبات والغرامات.. لا بد من التفكير في طريقة أخرى مع حوادث «نسيان طفل» في باص أو مركبة.. لا بد من عمل نوع من «التهوية» في المركبات التي تنقل الأطفال.. لا بد من عمل نظام آلي يمنع غلق «المركبة» عند إطفاء محركها في حال وجود طفل بداخلها.. لا بد من وجود «جرس إنذار» أو «هاتف خاص» داخل المركبة يلجأ إليه الطفل في حال تم نسيانه في المركبة.. أو كاميرا تصوير وتسجيل للمتابعة من الأسرة والروضة والمدرسة.. فما وقع من حادثة مؤسفة للطفل «حسن المحاري» رحمه الله، وألهم والديه وأهله الصبر والسلوان.. قد آلمت الجميع.. وقد تتكرر لا سمح الله مع أي طفل آخر.

لا بد من معالجة الأسباب بطريقة أخرى.. التوجيهات والتنبيهات لم تعد كافية ولا فاعلة ولا مؤثرة.. ظروف الناس قد تجبرهم إلى اللجوء إلى مركبة توصيل، مرخصة أو غير مرخصة.. طبيعة العلاقات الاجتماعية في مجتمعنا تعلو في كثير من الأحيان على القوانين والضوابط.. لا بد على الجهات المختصة أن يكون لديها كشف بطريقة توصيل الطلبة الصغار.. سيارة الأسرة أو باص الروضة والمدرسة.. لا بد أن تكون هناك آلية جديدة في التعامل مع مثل هذه الحوادث المفجعة.

ليس الموضوع بأن عددا من مثل هذه الحوادث قليل جدا في بلادنا.. وليس السبب لأن المركبة غير مرخصة للتوصيل.. فما هكذا تقاس الأمور وتنصلح.. لأن المسألة مرتبطة بحياة طفل وأسرة، ومجتمع ووطن.. حتى وإن كانت حادثة واحدة يتيمة أو ثلاث حوادث.

القانون سيأخذ مجراه بالطبع.. وقد تابعنا فيديو توعوي للأطفال للتعامل مع حوادث النسيان في المركبات.. وبالتأكيد هناك أفكار ومبادرات.. ويبقى التطبيق والمتابعة المستمرة.

ملاحظة واجبة:

اشتكى بعض مرتادي «دوحة عراد» بالمحرق، من سوء حال دورات المياه والإنارة، وغياب الصيانة والمتابعة، على الرغم من أن الدخول إلى «دوحة عراد» أصبح برسوم، ولكن لا تزال بعض الخدمات والمرافق العامة دون المستوى المطلوب.. ومنا إلى الجهة المختصة.

آخر السطر:

نبارك للزميلة «رشا الإبراهيم» ممثلة جمعية الصحفيين البحرينية، والإعلامية بوكالة أنباء البحرين، لفوزها بعضوية المكتب التنفيذي لاتحاد آسيا والمحيط الهادئ للصحفيين.. هذه ثقة مستحقة ومكانة رفيعة للصحافة البحرينية الوطنية العريقة.

محاضرة عن «الذكاء الاصطناعي والطفولة.. بناء مستقبل إبداعي وآمن» بالجمعية البحرينية لتنمية الطفولة

انطلاقا من الدور الإنساني والاجتماعي الذي تضطلع به الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة في خدمة قضايا الطفولة بهدف خلق جيل جديد من الأطفال يتمتع بالصحة النفسية والعلمية وبقوانين حامية له نظمت الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة محاضرة بعنوان «الذكاء الاصطناعي والطفولة.. مستقبل إبداعي وآمن»، قدمها الدكتور حسن كاظم الأستاذ المشارك في علوم الحاسوب بكلية الهندسة والحاسوب في الجامعة الأمريكية بالبحرين.

وتناولت المحاضرة التعرف على مفهوم الذكاء الاصطناعي وتأثيره على الطفولة وأنواعه وأهميته، كما تم استعراض تطبيقات الذكاء الاصطناعي للأطفال ومناقشة تأثيراتها النفسية والاجتماعية عليهم، وبيان التحديات والمخاطر الأخلاقية على الأطفال، كما تناولت المحاضرة طرح سبل إعداد الأطفال لعصر الذكاء الاصطناعي.

وقد أشاد الحضور من المهتمين والمشاركين من الجمعيات ومراكز الطفولة وأولياء الامور بمضمون المحاضرة، متمنين أن تستمر الجمعية في تقديم هذه البرامج لهم لتعم الاستفادة.

وفي هذا الصدد أكد الدكتور فؤاد شهاب رئيس البرنامج الثقافي المساعي التي تتبناها الجمعية في سبيل رعاية وخدمة الأطفال والعمل على تقديم البرامج والفعاليات الموجهة لهم، وفي سبيل ذلك سعت الجمعية للتعاون والمشاركة مع الجهات التي تسعى إلى تحقيق نفس الهدف، وأكد ما جاءت به المحاضرة، مستشهدا ببعض النماذج من الحياة الواقعية، ونوه إلى أن مجتمعاتنا لا ترفض الذكاء الاصطناعي ولا تقدسه، فهو أصبح جزءا من حياتنا وحياة أطفالنا من التعليم إلى الترفيه ومن التواصل إلى العلاج. ووجه بالمطالبة باستخدام الذكاء الاصطناعي بعقل واع وقلب محب ليصبح وسيلة تبني مستقبل أطفالنا ولا تهدم براءتهم.

خفر السواحل تنفذ حملة تفتيشية مشتركة في عدد من المناطق البحرية

أكدت وزارة الداخلية أنه في إطار الجهود المتواصلة للحفاظ على السلامة البحرية والتصدي للمخالفات وضبطها نفذت قيادة خفر السواحل حملة تفتيشية مشتركة في عدد من المناطق البحرية، وذلك بالتعاون مع شؤون الموانئ والملاحة البحرية، وهيئة تنظيم سوق العمل، ووزارة الصناعة والتجارة.

وتهدف الحملة إلى التأكد من الالتزام بالقوانين والأنظمة المتعلقة بالسلامة البحرية، وتوعية العمالة ومرتادي البحر بأهمية اتباع الإرشادات والتعليمات.

وقد أسفرت الحملة عن ضبط عدد من المخالفات، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية المقررة حيال المخالفين.

وأكدت قيادة خفر السواحل استمرارها في تنفيذ مثل هذه الحملات بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، ضمن نهج الشراكة في دعم الأمن البحري وتعزيز السلامة العامة.